

بحث بعنوان

سبل المعيشة المستدامة وطريقة تنظيم المجتمع

الباحثون

أ.د/ محمد جابر عباس
أستاذ تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسوان

د/ أحمد محمد عطية
أستاذ تنظيم المجتمع المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسوان

رانداء ضياءالدين محمد أحمد
دراصة ماجستير بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسوان

سبل المعيشة المستدامة وطريقة تنظيم المجتمع

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدخل سبل المعيشة المستدامة وطريقة تنظيم المجتمع حيث يعد مدخل تحسين سبل المعيشة المستدامة هدفاً تسعى إليه معظم الدول والحكومات بإعتبار أن هذا المدخل يتجاوز نطاق الجوانب المتعلقة بالشروط المادية التي تتصل بحياة الفئات المهمشة كالحاجة إلى الغذاء والدواء والمسكن وغيرها ، لذا نري أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اهتم بهذا المدخل علي اعتبار أنه مدخل جديد يقوم علي رفع المعاناة عن كاهل تلك الفئات ، حيث أنه يعتمد علي ما يملكه المجتمع من أرض وجهد وحرف ومهارات للإستفادة منها لمواجهة التحديات التي تعوق تحسين سبل معيشة الفئات المهمشة المستدامة.

الكلمات المفتاحية :

سبل المعيشة المستدامة ، مستوى المعيشة ، طريقة تنظيم المجتمع.

Sustainable livelihoods and community organization method

Abstract:

The study aimed to identify the approach to sustainable livelihoods and community organization method, as the approach to improving sustainable livelihoods is a goal that most countries and governments seek, considering that this approach goes beyond the scope of aspects related to the material conditions that relate to the lives of marginalized groups, such as the need for food, medicine, housing, and others, Therefore, we see that the United Nations Development Program was interested in this approach, considering that it is a new approach based on alleviating the suffering of these groups, as it depends on the land, effort, crafts, and skills that society possesses to benefit from them to confront the challenges that hinder improving the sustainable livelihoods of marginalized groups.

Keywords:

Sustainable livelihoods, standard of living ,community organization method

أولاً : مدخل لفهم تحسين سبل المعيشة المستدامة وطريقة تنظيم المجتمع

يعد تحسين سبل المعيشة المستدامة أحد العمليات الأساسية للإرتقاء بالمجتمع بما يحتوي عليه من تقاليد ، أعراف ، عادات وهذه العوامل مسئولة عن تحديد أساليب التعامل بين الناس والعلاقات المتبادلة بينهم والأدوار التي يلعبونها في الحياة التي يمكن من خلالها تحسين سبل معيشة الفئات المهمشة ، ويعتمد مدخل تحسين سبل المعيشة المستدامة علي الإستفادة من القدرات التي يعبر عنها أفراد المجتمع مع تقوية الفئات الضعيفة فهو يعمل علي التركيز علي نواحي القوة والتخلص من أسباب الضعف في المجتمع مع العمل علي الإرتقاء بمستوي المعيشة من خلال إستخدام المهارات الحياتية (يوسف، ٢٠٠٧، ص٧٩).

وهناك مفاهيم المرتبطة بمفهوم سبل المعيشة المستدامة للمرأة منها :

• مستوي المعيشة **Standard Of Living** : وهو الذي يحدد الظروف الموضوعية المرتبطة بالدخل والسلع والخدمات

• نوعية الحياة **Quality Of Life** : يشير إلي كافة جوانب حياة المرأة من صحة بدنية ونفسية ورفاه اجتماعي ومادي

• أسلوب الحياة **Style Of Living** : يمثل الخصائص النوعية والسمات العامة التي تميز حياة امرأة عن أخرى أو مجتمع عن آخر ويتميز بالثبات النسبي.

• طريقة الحياة **Way Of Life** : يمثل مفهوم طريقة الحياة صيغة المعيشة وإدراك المرأة للأنشطة الحياتية كالنفكير والعمل والإبداع .

• توقع الحياة **Life expectancy** : وهو ما يجمع بين مؤشر طول الحياة والصحة

ثانياً : تتمثل أهداف مدخل تحسين سبل المعيشة المستدامة في (عبداللطيف، ١٩٩٩، ص٤٤).

١. مساعدة الفئات المهمشة علي مساعدة نفسها
١. تنمية القدرات والمهارات المتوفرة لديهم
١. تقوية الأصول (عادات ، تقاليد ، مهارات ، قدرات ابتكارية)
- ؛ التركيز علي العمل الجماعي وليس العمل الفردي
٤. مساعدة الفئات الفقيرة كمشاركين وليسوا كطالبي مساعدة .
٦. تقدير الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيش في إطارها المجتمع.
١. حث متخذي القرار في الدولة علي الإشتراك في تنفيذ البرامج التي تحتاج إليها تلك الفئات .

١. تقديم المساعدات الفنية المناسبة لتنمية الأصول التي يمتلكونها حتي يتمكنوا من الإعتماد علي أنفسهم من خلال برامج التدريب لإنجاز المشروعات التنموية.

ثالثاً : الاستراتيجيات التي يعتمد عليها مدخل تحسين سبل المعيشة المستدامة

يشير محمد عبدالحى نوح إلي مجموعة من الاستراتيجيات المستخدمة في تحسين سبل المعيشة منها (نوح، ١٩٩٣، ص ٢٢٦) :

٢. استراتيجية العمليات : تعني تحديد رؤية الجمعية ورسالتها وكيفية خلق التفاعل بين موارد الجمعية الأهلية وتحويلها إلي خدمات.

٣. استراتيجية التفاعل : هي نهج تعليمي حديث يعتمد علي تشجيع مشاركة المرأة وتفاعلها مع محتوى البرنامج التدريبي وتنمية مهارات التواصل .

٤. استراتيجية الاستثارة : وتعني استثارة الاهتمام بالبرامج الجديدة والنافعة و تشجيع المرأة عليها.

٥. استراتيجية المساندة : وتستخدم في التخفيف من الآثار الناتجة عن ضغوطات الحياة التي تواجهها المرأة

٦. استراتيجية التغيير : يعتبر من الاستراتيجيات الفعالة للتعامل مع التغيير المخطط له.

٧. استراتيجية الاقناع : تقوم علي أساس القيام بتعديل سلوك المرأة .

٨. استراتيجية التمكين: تقوم علي تنمية مهارات المرأة لمواجهة التعامل مع متطلبات الحياة و تمكينها من إحداث تأثير إيجابي في مجتمعها من خلال المهارات التي تم تدريبها عليها.

رابعاً : الأدوات التي يستخدمها مدخل تحسين سبل المعيشة من منظور طريقة تنظيم المجتمع منها

لا يمكن لأي عمل مهني أن يحقق الأهداف المرجوة دون إنتقاء الأداة المناسبة لتحقيق الأهداف ومنها(قاسم وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٦٥)

١. المؤتمرات : تستخدم في إقناع أكبر عدد من النساء لرفع مستواهن أو كسب تأييد.

٢. الإجتماعات : وهي لقاءات تضم مجموعة من أفراد المجتمع المهتمين بقضايا المرأة أو الذين لديهم الرغبة في الإشتراك في العمل المجتمعي لمناقشة تلك القضايا لإيجاد حلول لها .

وتعتبر الاجتماعات وسيلة هامة للمنظم الاجتماعي حيث يعقد الاجتماعات لمناقشة عدة جوانب متعلقة بالجمعيات الأهلية والتعرف علي الأساليب والمشكلات التي تواجهها من حيث البرامج التي تقدمها للمرأة.

٣. المناقشات الجماعية : تعاني المجتمعات العربية بشكل كبير من التسلط وغياب التربية مما يؤثر بشكل كبير علي الأبناء فيؤدي ذلك إلي ترسيخ العنف القائم علي المرأة لذلك فالمناقشة الجماعية تعتبر وسيلة يستطيع

الفرد من خلالها الوصول إلي ما يريده من أفكار .

وتظهر أهمية المناقشة الجماعية بالنسبة لطريقة تنظيم المجتمع في أنه يمكن من خلالها أن تقدم تقارب وجهات النظر مما يؤدي إلي إيجاد الاقتراحات والحلول.

١. اللجان : من الأدوات الرئيسية في تنظيم المجتمع فوجود اللجان في الجمعيات يعتبر ضرورة حيوية فمن خلال اللجان يستطيع المنظم الاجتماعي بالجمعيات الأهلية تشكيل العديد من اللجان (الثقافية، الاجتماعية ، الرياضية و المهنية) المكونة من المسؤولين عن تقديم الخدمات والبرامج للمرأة للتعرف علي احتياجاتها لتحسين سبل معيشتها.

٢. الندوات : وهي اجتماع رسمي يلتقي فيه مجموعة من الأفراد لمناقشة موضوع ما يهمهم .

٣. المحاضرات : يستخدمها المنظم الاجتماعي لشرح و توضيح وسائل تحسين معيشة الأسرة.

٤. الزيارات الميدانية : تستخدم مع المرأة الفقيرة في أماكن معيشتها للتعرف علي واقعها الفعلي .

١. الإتصالات التليفونية : تستخدم مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية لمراجعة المواعيد والتأكيد علي المهام والالتزامات وكذلك الإتصالات التليفونية مع المتخصصين لتنفيذ البرامج.

خامساً : مؤشرات تحسين سبل المعيشة المستدامة للفئات المهمشة

تمثل المؤشرات موجهاً لقياس سبل المعيشة المستدامة للفئات المهمشة ومنها (jonsson,22002,p15) :

١. يعتبر النمو الاقتصادي والرفاهية مؤشر لقياس سبل المعيشة ضرورة الثقة بالمجتمع ومؤسساته الاجتماعي

٢. وهناك نوعان من مؤشرات تحسين سبل المعيشة لقياس مستوي الرفاهية تتمثل في(شفيق وآخرون، ٢٠١٣،ص٢٠٢) :

| مؤشرات ذاتية | مؤشرات موضوعية |
|--|---|
| وهي التي تعكس إدراك أفراد المجتمع لمعاشتهم كتنقيح الفرد لحياته بشكل عام أو لمحل سكنه أو لمستوي دخله أو المساواة في المعاملة. | هي مؤشرات قابلة للقياس الكمي وتتعلق بالمتغيرات المؤسسية لسبل معيشة المرأة مثل مستوي الخدمات الموجودة بالمناطق السكنية، والمؤسسات الخدمية (الصحية العلاجية . الاجتماعية والاقتصادية) |

سادساً : المعوقات التي تواجه تحسين سبل المعيشة المستدامة للمرأة (فهمي، ١٩٩٨، ص ٢١١)

١. عدم وضع برنامج تنموي متكامل.
١. ضعف إعداد القائمين علي نواحي الرعاية المختلفة والتأكد من استعدادهم للعمل بالمجال التنموي .
١. الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع وتأثيرها علي الجهود التنموية.
١. عدم إتاحة الفرصة للمرأة الفقيرة للتعبير عن احتياجاتها.
١. محدودية البرامج والأنشطة المقدمة للمرأة في المناطق الفقيرة مما يؤثر علي تحسين سبل معيشتها المستدامة.

سابعاً : الإطار الفلسفي لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين سبل المعيشة المستدامة

يدور الإطار الفلسفي لطريقة تنظيم المجتمع حول مجموعة من القيم التي يقوم بها المنظم الاجتماعي أثناء ممارسته المهنية ، وتتلخص مجموعة القيم هذه في قيمتين أساسيتين هما ، الإعتراف بكرامة الإنسان والتعاون الإنساني بين أفراد المجتمع ، وتؤمن طريقة تنظيم المجتمع بما يأتي (عبداللطيف، ١٩٩٩، ص ٤١)

- إن إشباع احتياجات الفئات الفقيرة لا بد وأن يتم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه دون تمييز.
- للقيم الإنسانية أهمية كبيرة في تنظيم المجتمع الإنساني لذلك لا بد من إحترامها.
- المتاعب التي تعاني منها الفئات الفقيرة لا مبرر لها حيث أن الفقراء والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة ليسوا عناصر ضعيفة وعلي المجتمع مساعدتهم ليحيوا حياة كريمة.

• الفئات الفقيرة قادرة علي التغيير لذلك لا بد من مساعدتهم علي مساعدة أنفسهم وإشباع احتياجاتهم. ويعد تحسين سبل المعيشة من أحدث الاتجاهات التي يستخدمها الاخصائيون الاجتماعيون في مجال التنمية ومساعدة الفئات الفقيرة لتحسين علاقتهم بالمجتمع بشكل عام (خزام، ٢٠١٠، ص ٢٧٨)

وتغطي الخدمة الاجتماعية في عملها لتحسين سبل المعيشة المستدامة للمرأة ثلاث جوانب ، هي الجانب العلاجي لمشكلات المرأة الفقيرة ، والجانب الوقائي من المشكلات المحتمل حدوثها مستقبلاً، والجانب التنموي الذي يركز علي الإرتقاء ، لذلك فهو يرتبط بأحد جوانب المستوي الإنمائي الذي يركز علي الإرتقاء والتقدم في كل جوانب المعيشة والتحسين التدريجي المستمر بدأ من تحقيق مستوي مادي مناسب للمعيشة ثم التدرج في الإرتقاء بما يحقق حصول المرأة الفقيرة علي تحسين سبل معيشتها المستدامة (عفيفي، ٢٠٠٧، ص ٢٣٢).

فطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية تعمل علي إشراك أفراد المجتمع وأساهمهم لخدمة مجتمعهم لتزويد من خبراتهم ومهاراتهم ، حيث أن قلة الموارد الطبيعية في الدول النامية يجعل من العنصر البشري أكبر مورد متاح ، لذلك فإن استثماره يحقق إنتاجية أفضل لهذه الموارد ، وتساهم الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في الحد من مشكلة المرأة الفقيرة بإستخدام عدة استراتيجيات ومداخل منها مدخل تحسين سبل الموقع الإلكتروني: [/https://sjss.journals.ekb.eg](https://sjss.journals.ekb.eg) البريد الإلكتروني: swork_journal@aswu.edu.eg

المعيشة المستدامة للمرأة عن طريق المشروعات الصغيرة التي تساهم في الحد من الفقر وتحقيق التنمية ، بالإضافة إلي وجود عدة نماذج تستخدمها طريقة تنظيم المجتمع في هذا المجال ومنها :

١. نموذج العمل الاجتماعي : يمارس نموذج العمل الاجتماعي مع الفئات المهمشة التي من بينهم المرأة وهو يعمل علي إحداث تغيرات اجتماعية في النظم الاجتماعية وفي أفراد المجتمع ، كما يقوم بتوزيع الموارد وإحداث تغيرات في سياسات المنظمات الرسمية ، وهو يميل إلي استخدام الصراع والمواجهة (عبداللطيف، ٢٠١٥، ص١٨٣).

١. نموذج التعديل السلوكي : يؤدي العمل بنموذج التعديل السلوكي إلي إمكانية تعديل وتغيير السلوك المبني علي نظريات التعلم والتدريب ، حيث يقوم علي أن (حبيب وآخرون، ٢٠١١، ص٢٩٤).

(أ) السلوك متعلم وبالتالي فالشخصية هي تنظيمات سلوكية متعلمة
(ب) السلوك هو استجابة لمثير والدافعية هي الطاقة المحركة للسلوك.
(ج) التدعيم هو الإثابة ومن شأنه التزويد من حدوث سلوك معين، والإنطفاء هو كف السلوك عن طريق العقاب الذي يؤدي إلي الإنطفاء.

١. نموذج رونالد لبيب وزملائه : اشترك كل من (رونالد لبيب ، واطسون، ووستلي) في تقديم نموذج العمل الإنمائي وقد حددوا متغيراته كالتالي :

أ. استثارة وعي المرأة الفقيرة بالمشكلة والحاجة إلي التغيير، وهي خطوة تمثل أولي مسؤوليات المنظم الاجتماعي.

ب. إنشاء علاقات التغيير، وهي العلاقات التي تنشأ بين المنظم الاجتماعي وبين المرأة الفقيرة.

ج. السعي نحو التغيير ، حيث يقوم المنظم الاجتماعي بتشخيص مشكلات المرأة الفقيرة والعمل معاً للوصول للتغيير المطلوب .

د . أدوار المنظم الاجتماعي (المغير)، تقدير مدي قدرة المرأة الفقيرة علي ممارسة التغيير ومدي ملائمة الموارد المتاحة لها لتحقيق التغيير المنشود (محمد، ٢٠١١، ص١١٤).

وتتمثل الأدوار المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في مدخل تحسين سبل المعيشة المستدامة للمرأة (عبداللطيف، ٢٠٠٠، ص٢٨٢).

١. الممكن : يقوم المنظم الاجتماعي بالعمل علي تسهيل مشاركة المرأة وتوجيهها ومساعدتها علي الرؤية الأوضح لمشكلاتها ليتعاونوا فيما بينهم علي تذليل الصعوبات التي تواجههن لحل مشكلاتهن ، كما يعمل المنظم

الاجتماعي علي تمكين المرأة علي إشباع احتياجاتها من خلال إدماجها في برامج التدريب بالجمعيات الاهلية .

المفاوض : يظهر المنظم الاجتماعي كمفاوض في التوفيق بين وجهات النظر المتعارضة داخل المجتمع الذي يعمل معه للوصول إلي إتفاق مقبول مما يساعده علي توحيد صفوف المرأة لحصولها علي خدمات وبرامج من خلال الجمعيات الأهلية الموجودة بالمجتمع.

المدافع : حيث يعمل المنظم الاجتماعي في الدفاع عن مطالب المرأة ، حيث يستخدم هنا أساليب الضغط والإقناع حسب طبيعة المواقف و يقوم بالدفاع عن حقوقها.

المحرك (المثير) : ويقوم هنا المنظم الاجتماعي باستثارة المرأة الفقيرة للتعبير عن مشكلاتها والعمل علي تغيير أوضاعها واستخدام مهاراتها والعمل علي تمهيتها لتحسين سبل معيشتها.

الخبير : والمنظم الاجتماعي هنا يعمل علي الإلمام بكافة الظروف المحيطة بالمجتمع وتحديد مشكلات المجتمع واحتياجاته وامكانياته ثم تقديم تلك المعلومات والخبرات للمرأة الفقيرة في صورة مبسطة ليتمكنها من إتخاذ القرارات لمواجهة مشكلاتها واشباع احتياجاتها .

الوسيط : يقوم المنظم الاجتماعي بدور الوسيط بين أفراد المجتمع وبين الأجهزة والتنظيمات القائمة في المجتمع (خاطر، ٢٠٠٢، ص١٩٩).

وتتمثل مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في تحسين سبل المعيشة المستدامة للمرأة في الآتي :

يرتبط نجاح المنظم الاجتماعي في عمله بما يتوافر لديه من مهارات ، من أهم المهارات التي تستخدم في طريقة تنظيم المجتمع وتعزز دور المنظم الاجتماعي في تحسين سبل المعيشة المستدامة للمرأة :

مهارة الإتصال : عملية تفاعلية تتضمن إرسال المعني واستلامه ومراجعته . ويعتبر الإتصال أداة فعالة للمنظم الاجتماعي حيث يقوم العميل من خلاله بالتفاعل البناء معه (عبداللطيف، ١٩٩٩، ص٣) .

مهارة الملاحظة : تعتبر الملاحظة أحد الأساليب الفنية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي القائم بالإتصال خلال إجراء المقابلات لدراسة السلوك الإنساني ووضع تفسيرات علمية لما تم ملاحظته (قاسم وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٧٩) .

كما يقوم المنظم الاجتماعي من خلالها بمساعدة المرأة علي المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتحسين معيشتها (الصافي، ٢٠١١، ص١٦٧) .

- (١) مهارة حل المشكلة : وتشمل (تحديد المشكلة المراد حلها ، التعرف علي المشكلة ، إنتقاء الحلول ، مراجعة الخطوات في ضوء التقويم المستمر).
- (١) مهارة التشبيك : يعمل المنظم الاجتماعي علي توفير فرص التعاون بين الجمعيات الأهلية التي من شأنها توحيد البرامج والموارد والامكانيات المختلفة لتحسين سبل معيشة المرأة(جاسم،٢٠١٩،ص١٣٠).
- (١) مهارة اللوبي : ومهارة اللوبي من المهارات الحديثة التي يمارس المنظم الاجتماعي في إطارها دوره مع المجتمع علي اعتبار أن الأخصائيين الاجتماعيين هم المهنيون الذين تقع علي عاتقهم مسئولية ممارسة الخدمة الاجتماعية والخدمات المهنية الأخرى (الخدمات التنسيقية ، التخطيطية ، العلاجية ، التنموية، الدفاعية) وتهتم طريقة تنظيم المجتمع بمهارة اللوبي لأن :
- (أ) أجهزة الرعاية الاجتماعية الموجودة في المجتمع قد تعجز عن توصيل خدماتها إلي المحتاجين إليها.
- (ب) كثير من النظريات العلمية أشارت إلي أهمية المهارات الحديثة في تطوير الممارسة المهنية .
- (ج) إيمان الاخصائيون الاجتماعيون بأهمية ممارسة مهارة اللوبي من أجل حماية مصالح المرأة (قاسم،٢٠٠٥،ص٢١٣).

أولاً : المراجع العربية

أحمد البدوي الصافي.(٢٠١١).المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

أحمد مصطفى خاطر(٢٠٠٢).طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

جمال شحاته حبيب وآخرون(٢٠١١).الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
رشاد أحمد عبداللطيف(١٩٩٩).آليات وعمليات مشروع شروق لتحقيق التنمية المتكاملة ،بحث منشورفي المؤتمر العلمي الثاني عشر،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،المجلد الأول
رشاد أحمد عبداللطيف(٢٠٠٠).أجهزة تنظم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

شفيق أحمد شفيق وآخرون(٢٠١٣).التنمية الاجتماعية أسس وقضايا معاصرة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان.

عبدالخالق عفيفي(٢٠٠٧).الدولة والرعاية الاجتماعية وإسهام الخدمة الاجتماعية في بناء برنامج للرعاية الاجتماعية للحد من الفقر،بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

عبدالعزيز محمد يوسف(٢٠٠٧).التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الأسرالفقيرة بوسائل تحسين معيشتها في الريف المصري، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس،المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

محمد رفعت قاسم وآخرون(٢٠٠٥).مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع،دار المهندس للطباعة، القاهرة.

محمد سيد فهمي(١٩٩٨). الرعاية الاجتماعية و الأمنية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

محمد عبدالفتاح محمد(٢٠١١).الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع(نماذج ونظريات . مهارات مهنية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

مني عطية خزام(٢٠١٠).شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية.

واضحة أحمد جاسم(٢٠١٩). المدافعة التشريعية في طريقة تنظيم المجتمع، دار الكتب والوثائق القومية ،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية

ثانياً : المراجع الأجنبية

sten Johansson(2002).Conceptualizing and Measuring Quality of Life for Nation
Polical Social Indicators Research.